مساهمة ابن رشد في بعث الحركة التعليمية بالأندلس والمغرب(500-520هـ/1106-1126).

أ. بلقاسم فيلالي*

أولا/توزيع طلبة ابن رشد على مختلف المدن بالأندلس والمغرب: أخذ عن ابن رشد[1] عدد لا يحصى من طلبة الأندلس والمغرب، ولكن العلماء الذين ترجموا له اختصروا ذكر طلبته إلى حد الإخلال بسمعته ومكانته، وعدد من ذكر في ترجمته ثمانية طلاب وهم: ابنه أحمد، وأبو بكر بن محمد الإشبيلي، وأبو الوليد بن خيرة، وأبو بكر بن ميمون، وعمرو بن واجب، وأبو الحسن بن النعمة، ومحمد بن سعادة وغيرهم، وأجاز ابن بشكوال[2]، بينما ورد في بعض المراجع مبالغة في ذكر عدد طلبته (لكثرة الآخذين عن ابن رشد من العدوتين الأندلسية والمغربية، كانوا يسارعون إلى استنساخ كتبه عند تمامها)[3] ، وقد حاولنا أن نجمع من خلال ما توفر لدينا من مصادر عدد هؤلاء الذي لا يحصى، فتمكننا من الحصول على عيينة تصل إلى إحدى وستين (61)طالبا، نعتمد في دراستهم على المدن التي قدموا منها، حتى نعرف مدى تأثير ابن رشد داخل الأندلس وخارجها، وأين كان تأثيره أشد، ثم مدى تأثيره في طلبته، من خلال التخصصات التي برعوا فيها، أو وصفوا بإتقانها، ثم الوظائف التي تولوها، بمعنى هل كان ابن رشد يرى نفسه مشرفا على تكوين إطارات الدولة المرابطية، وإعدادهم للخطط والوظائف؟، مع ترتيبهم داخل مدنهم حسب تاريخ الوفاة وألحقهم وفاة بشيخهم، وعلى هذا الأساس يتوزع طلبة ابن رشد على خريطة الأندلس والمغرب كما يلي: من مجموع (61)، منهم ثمانية وخمسون (58) من أهل الأندلس، وثلاثة (03) من أهل المغرب، أما أهل الأندلس فيتوزعون على المدن الآتية:

*- أستاذ مساعد أ في تاريخ المغرب الإسلامي- قسم التاريخ- جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة.

أ/طلبة ابن رشد القرطبيين: تتلمذ لابن رشد من أهل قرطبة فيما توفر لدينا من المصادر حوالي أربعة عشر طالبا، ثلاثة عشر من أهلها، وواحد سكنها، وهم على ترتيب الأقدم وفاة منهم:

الأول: أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصدفي (ت521 ه)[4] من أهل قرطبة، تفقه عند أبي الوليد هشام بن أحمد، وأبي الوليد بن رشد القاضي وكان مواظبا لمجلسه، كان حافظا للفقه، ذاكرا للمسائل والفرائض والأصول[5]، من حفاظ الفقه والدراية بالأصول، لكثرة ملازمته له.

الثاني: قاضي الجماعة بقرطبة أبا عبد الله محمد ابن أصبغ الأزدي (476-536ه)[6]، من أشهر القرطبيين ممن تتلمذ له أيضا، وأكثرهم ملازمة له، بل تولى معه بعض الأعمال، تولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديما مدة طويلة، مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد بن رشد، وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لكمانه ومنصبه، وصرف عن ذلك بصرفه، ثم تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك، وأقبل على التدريس وإسماع الحديث، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة[7]، فيكون أكثر الطلبة تأثرا بابن رشد لتتلمذه عليه أولا ولزمالته له في الأعمال ثانيا، كما أنه تولى قضاء الجماعة بقرطبة، ومكانة قاضي الجماعة بقرطبة مشهورة شهرة ابن رشد الجد أو أشد.

الثالث: عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي (540هـ)[8]، يابري الأصل سكن قرطبة تلا بالسبع على أبي القاسم بن الحصار، وروى عنه، وعن غيره من علماء الأندلس، وأشهر القرطبيين الذين تتلمذ لهم أبي محمد ابن عتاب، وأبي الوليد بن رشد[9]، من أهل القرآن وعمل مدرسا له وإماما بمسجده، مقرئا يكتب بالقرآن، ودرسه بالمسجد.

الرابع: من أخلص تلامذته له، وهو جامع نوازله الفقيه ابن الوزان أبا الحسن محمد بن أبي الحسن عبد الرحمان بن إبراهيم بن يحي بن مسعود الوزان (543هـ/1188م)[10]، إمام الصلاة بجامع قرطبة، قام بجمع الفتاوى ورواها وتولى نشرها[11]، روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج قديما، وأخذ عن جماعة، ... قال الضبي: فقيه محدث، يروي عن أبي الوليد بن رشد[12]، كان يحفظ فقه ابن رشد، وربما استغي به عن الرواية عن ابن رشد ذاته، باعتبار أنه يروي عنه كتبه[13].

الخامس: أبو إسحاق بن الأمين إبراهيم بن يحي بن سعيد **(489-544هـ)**[14] من أهل قرطبة له رواية عن أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن طريف، وأبي القاسم ابن صواب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي الحسن بن عفيف وغيرهم من مشيخة بلده[15]، لكنه مال إلى الأدب والرواية، ولم يذكر له شيء في حفظ الفقه والفروع.

السادس: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن محمد ابن خيرة القرطبي **(486-551هـ)**[16] قرطبي حدث **(بالموطأ)** عن أبي بحر سفيان بن القاضي، وأبي الحسن سراج بن عبد الملك، أخذ عن بن رشد، وابن عتاب وغيرهما[17]، ووصف بالحافظ المالكي، خرج من قرطبة في الفتنة بعدما درس بها وانتفع الناس به في الفقه وأصوله، وأقام بالإسكندرية خوفا من بني عبد المؤمن بن علي، ثم مصر بعدما روى عن السلفي ثم الصعيد وحدث في قوص بالموطأ، ثم مكة ثم اليمن ثمن الهند وبها وفاته، كان من الحفاظ كثير الرواية حافل الأدب، من كبار فقهاء المالكية، عارفا بشعراء الأندلس[18]، مال إلى رواية الحديث والأدب.

السابع: ابن مسرة أبا مروان عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف اليحصبي **(476-552هـ)**[19]، من أهل قرطبة اختص بالقاضي أبا الوليد ابن رشد[20]، قال ابن بشكوال: أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج الموطأ سماعا، وأخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم، واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وتفقه معه، كان هو المسك لكتاب البيان والتحصيل والقارئ له وابن رشد يسمع، **(من أهل الرواية والدراية)**[21]، ربما كان يأخذ طريقة ابن رشد في حفظ الفروع مع معرفة بالأصول، ولذلك ووصف بالتقدم في رواية الحديث والمعرفة بالفقه، مع الجمع بين الحفظ والتأصيل.

الثامن: أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله القيسي **(بعد555هـ)** من أهل قرطبة، روى عن أبي محمد بن عتاب وابن رشد وعياض بن موسى، وأبي القاسم بن مدير وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنهما القراءات...اشتهر بسعة الرواية وكثرة السماع[22].

التاسع: أبو بكر يحي بن محمد بن يحي بن سعيد الفهري **(477-556هـ/1084-1160م)**، من أهل قرطبة، روى عن أبيه وعن أبي الحسين بن سراج وأبي الحسن العبسي، وخازم بن خازم وأبي علي الصدفي وأبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب، كان مشاورا حافظا، ولي قضاء قرطبة، توفى بإشبيلية[23].

العاشر: أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشد (467-563هـ)[24]، روى عن والده القاضي الجليل أبي الوليد صاحب كتاب المقدمات وغيرها ولازمه كثيرا وأكثر عنه[25]، وتفقه به، ولازم أبا بكر البطليوسي، وسمع أبا محمد بن عتاب، وبن مغيث، وبني بقي أبا القاسم وأبا الحسن، وبن العربي، والصدفي، وبن تليد وجماعة[26]، كان يحفظ فقه أبيه، وأخذ عنه ابنه المشهور بالحفيد فقه جده ابن رشد الجد، وولى القضاء.

الحادي عشر: أبو مروان عبد الرحمان بن محمد بن قزمان (479-564)[27]، من أهل قرطبة، سمع أبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وغيرهم، وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد وتفقه عنده[28]، فقيه يجمع بين الفقه والأدب، حتى وإن لم يوصف بالحفظ والجودة.

الثاني عشر: أبو بكر بن ميمون محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري القرطبي (ت567هـ)[29] من أهل قرطبة توفى بمراكش الفقيه الأديب الفهامة، روى عن ابن العربي، وابن بقي، وأبي الحسن بن الباذش، وابن مغيث، وابن الحاج، وابن رشد ولازمه عشر سنين، وأبي محمد ابن عتاب وغيرهم[30]...، مال إلى الأدب والكتابة، وله فيه مؤلفات.

الثالث عشر: أبو القاسم بن الحاج محمد ابن محمد التجيبي (ت571ه)[31] من أهل قرطبة سمع من أبيه عبد الله الشهيد، ومن أبي الوليد بن رشد، وغيرهم، وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية مرتين[32]، فقد تفقه في المسائل على أبيه أبي عبد الله ابن الحاج الشهيد، وابن رشد، بالإضافة إلى روايته عن الكثير من الشيوخ، كان من أهل العلم بالرأي والحفظ للمسائل، قائما على ذلك، ذاكرا للخلاف، وتولى ما تولاه شيخيه من قضاء الجماعة بقرطبة.

الرابع عشر: أديب قرطبة ومؤرخ الأندلس ابن بشكوال أبا القاسم خلف بن عبد الملك (ت578هـ)[33]، الإمام الحافظ الواسع الرواية والدراية المتقن الشيخ الصالح فقيه المسندين بقرطبة والمسلم إليه في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها، صاحب (كتاب التاريخ) الذي وصل به كتاب ابن الفرضي، بقية المسندين، سمع بها أباه، وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته، وأبا الوليد بن رشد وأجاز له وغيرهم[34]، غلب على تخصصه الحديث وراوية الأخبار، وقد تولى منصب القضاء بقرطبة.

ب/طلبة ابن رشد الغرناطيين: تتلمذ له من أهلها اثني عشر طالبا وهم على ترتيب الأقدم وفاة منهم:

الأول: أبو محمد المقبري عبد الصمد بن أحمد بن سعيد الأموي (بعد530هـ) من أهل جيان سكن غرناطة، روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد، كان فقيها متكلما ذا معرفة جييدة بعلم الكلام، كتب بخطه صحيح مسلم وتمهيد ابن عبد البر، ألف عدة كتب[35].

الثاني:عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصامر العبدري(462-549هـ)انتقل سلفه إلى غرناطة وسكن مالقة كثيرا، روى عن غالب بن عطية ولازمه كثيرا وعن أبي الحسن بن دري وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن رشد... كان محدثا حافظا ذاكرا للرجال والتاريخ، يستظهر صحيح البخاري فيما يحفظه[36]، درس وروي عنه.

الثالث: أبو بكر عبد الرحمان بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي (480-553هـ)من أهل غرناطة، لقي أبا عبد الله بن حمدين، وأبا الوليد بن رشد،...كان فقيها جليلا مشاورا، ولي قضاء مدينة جيان[37].

الرابع: أبو الحسن علي بن خلف بن هارون الأنصاري (556هـ)من أهل غرناطة، ولاه القاضي أبو الوليد بن رشد صاحب المقدمات وهو احد شيوخه من غير أهل بلده قضاء مرور وشلبر، سكن مالقة وتوفى بها، كان مقدما في صناعة التوثيق عارفا بالفقه والفرائض[38].

الخامس: أبو عبد الله بن الفرس محمد بن عبد الرحيم الأنصاري(501-567هـ)[39] الغرناطي استوطن مرسية، سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه القراءات ودرس عليه الفقه، وسمع شيوخ بلده، ثم رحل إلى قرطبة سنة 519هـ، فلقي بها أبا محمد بن عتاب، وابن رشد وغيرهم، وسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم[40]، مقرئ مجيد إليه الرحلة في الإقراء، مع بصر بالفقه والفتوى، تولى القضاء.

السادس: أبو جعفر بن القصير عبد الرحمان بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي (576هـ من أهل غرناطة، روى عن أبوي الحسن بن دري وبن الباذش، وأبي الوليد بن رشد، وأبي الفضل عياض بن موسى، كان فقيها مشاورا بارع الأدب عارفا بالوثيقة نقادا لها، صاحب رواية ودراية، تقلب ببلاد الأندلس وأخذ الناس عنه بمرسية وغيرها، ورحل إلى مدينة فاس فأخذ الناس عنه بها، ثم سافر إلى إفريقية وولي قضاء نقيوس من بلاد الجريد بمقربة من توزر، ثم ركب

البحر قاصدا الحج فقتله الروم بمرسى تونس، له تواليف وخطب ورسائل ومقامات، وجمع مناقب من أدركه من أهل عصره، واختصر كتاب الخيل لابن خاقان الأصبهاني، وألف برنامجا يضم رواياته[41].

السابع: أبو الحسن بن هانئ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بم الحسن بن قاسم اللخمي (498-576هـ)[42] من أهل غرناطة، روى عن أخيه وعن أشياخ أخيه، وأبوي الوليد: ابن رشد وابن طريف[43]، محدثا أديبا نحويا شاعرا، طبيبا، ولي القضاء ببلده[44].

الثامن: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسي (ت580هـ)[45] من أهل غرناطة توفى بمراكش الإمام الجليل الحافظ العالي الرواية، روى عن ابن الطلاع، وابن عتاب، والغساني، والصدفي، وابن حمدين وابن تليد، وابن رشد[46]، كان فقيها رواية للحديث متقدما في النحو والعروض والآداب والطب، حسن الخط جيد الشعر كان فقيها رواية للحديث متقدما في النحو والعروض والآداب والطب، حسن الخط جيد الشعر يميل إلى رواية الحديث، رفيع السند فيه.

التاسع: أبو محمد بن البيطار عبد الحق بن عبد الملك بن بونه (504-585 أو 587هـ) من أهل غرناطة، إذ بها أكثر سكناه ومعظم قراءته ونشأته، سمع من القاضي أبي الوليد بن رشد وأبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي، روى كتاب التيسير في القراءات وسمع الموطأ والكتب الخمسة إلا الترمذي، وأكثر الملخص للقابسي، وقرأ بالسبع في رحلته إلى أبي علي المغراوي[47].

العاشر: أبو خالد يزيد بن محمد بن يزيد بن يحي بن رفاعة اللخمي(507-588هـ)من أهل غرناطة، أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر سفيان بن العاص وأبو الوليد بن طريف وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو الوليد بن رشد...من جلة الشيوخ وثقاة الرواة، فقيها عارفا بالأسانيد والرجال، مقرئا للكتاب العزيز مسمعا للحديث، كان يكتب الوثائق ويعلم القرآن ويعظ، وكان متسع الرواية رواية غرناطة في وقته[48].

الحادي عشر: أبو عبد الله بن رشيد، لقي غالب بن عطية وابا الوليد بن رشد وغيرهما، ولي أحكام القضاء بغرناطة ثم استعفي[49].

الثاني عشر: أبو الحسن جابر بن محمد التميمي، روى عن السلفي وأبي الوليد بن رشد وابن الابرش، نحوي مقرئ، أقرأ بجامع غرناطة[50].

ج/تلامذة ابن رشد الإشبيليين: قصده منها، وتتلمذ له من أهلها ثمانية طلاب(8)، وأحدهم من الطارئين عليها وهم:

الأول: أبو بكر الفلنقي محمد بن محمد الإشبيلي (553هـ/1158م)[51] من أهل إشبيلية استوطن المغرب، وهو أخذ القراءات عن الشريح وخلفه في حلقته، وروى عن وابن عتاب، وابن رشد، وابن طريف، وابن بحر الأسدى، وعبد الرحيم الحجارى،...رحل إلى قلعة بني حماد فقرأ بها على أبي بكر بن عتيق بن محمد الردائي من أصحاب أبي العباس بن نفيس[52]، خرج من إشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس، وتصدر للإقراء بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها...وله تأليف في القراءات سماه بالإيماء إلى مذاهب السبعة القراء[53]، فالغالب عليه هو القرآن والقراءات.

الثاني: محمد بن أحمد بن عبد الله بن معاد اللخمي(554هـ)من أهل إشبيلية، قرأ بها وتأدب، وأخذ القراءات عن شريح بن محمد وابن الأخضر وأبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي الوليد بن رشد، ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على أبي بكربن عتيق بن محمد بن نفيس واستوطن مدينة فاس، كان مقرئا أديبا شاعرا، ألف كتاب الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة وأرجوزته اللؤلؤة الغراء[54].

الثالث: أبو بكر يحي بن محمد بن يحي بن سعيد بن سعدون الفهري(477-556هـ)من أهل إشبيلية، روى عن أبي الوليد بن رشد، وأخذ بفاس عن أبي القاسم بن الملجوم وسمع منه بمراكش، توفى بإشبيلية[55].

الرابع: أبو الحسن بن يعيش علي بن أحمد بن عبد الرحمان الزهري (490-567هـ) من أهل إشبيلية، سمع شريحا وابن العربي، وناظر في المدونة عن أبي مروان الباجي وسمع ابن عتاب وابن رشد وناوله توالفه، كان عالما فقيها محدثا عدلا متقدما، له تواليف في مناسك الحج حدث به[56]، تولى قضاء بلده إشبيلية[57].

الخامس: ابن فرقد إبراهيم بن خلف بن حبيب(484-572هـ) من أهل إشبيلية، تلا بالسبع على ابن عمران موسى بن أبي موسى وحدث عن ابن بقي وأبي محمد بن عتاب وتفقه بابن رشد

وابن الحاج، وأجازه ابن المناصف وغيره، له برنامج شيوخه حسن، ورجز مشهور في الفرائض ورسائل كثيرة، محتسبا في عقد الشروط، قال في الإحاطة: تفنن في معارف محدثا روايا عدلا فقيها حافظا شاعرا كاتبا بارعا[58].

السادس: أبو بكر ابن خير الإشبيلي محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني(502-575هـ/1179م)[59]، كان يحدث بالفتاوى عن ابن رشد من طريقين، إحداهما مباشر عن المؤلف ابن رشد نفسه[60]، ولكنه لم يتمكن من قراءة كتابه البيان والتحصيل عليه مباشرة، وإنما أخذه عنه بالإجازة العامة، لصغر سنه آنذاك، أو بسبب طول مدة تأليفه ووفاة ابن رشد بعد ذلك[61]، وولّى الصلاة بجامع قرطبة الأعظم سنة 573هـ، وقد غلب عليه الرواية والقرآن.

السابع: ليس من أهل إشبيلية لكنه سكنها وهو أبا محمد بن فرقد القرشي عبد الله بن خلف بن محمد (493-576هـ)[62] مروري سكن إشبيلية تلا بالسبع على أبي عمرو موسى بن حبيب وقرأ عليه النحو والأدب واللغة، وسمع الحديث وتفقه بأبوي عبد الله: بن الحاج وابن المناصف، وأبي الوليد بن رشد، وتأدب بأبي الوليد مالك العتبي وكلهم أجاز له[63]، وقد شارك في تكوين ملكته الفقهية إلى جانب ابن رشد، القاضي أبا عبد الله بن الحاج، من حفاظ المذهب المالكي بصيرا بالفتوى فيه، يميل إلى الاجتهاد، الدراية أغلب عليه من الرواية،، واستقضي بمرور بلده، فحمدت سيرته، وعرف بالعدالة والصلابة في الحكم[64].

الثامن: أبو بكر بن الجد محمد بن عبد الله بن يحي بن فرج الإشبيلي (496-586هـ)[65] من أهل إشبيلية قال ابن الأبار: سمع ببلده من أبي الحسن بن الأخضر ودرس عليه كتاب سيبويه، وسمع من أبي القاسم الهوزني(صحيح مسلم)، ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، فحمل عنهم وناوله ابن رشيد منهم (كتاب البيان) و(المقدمات) من تأليفه، و(سمع من أبي بكر بن العربي جامع الترميذي) وغير ذلك[66]، وقد جاء في ترجمة حياته مدى تأثير ابن رشد على توجهه العلمي: عنى في أمره بالعربية فبرع فيها، وعزم على الاقتصار عليها والتصدر لإقرائها، ثم مال إلى دراسة الفقه، ومطالعة الحديث والإشراف على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبي الوليد بن رشد إياه على ذلك وندبه إليه لما رأى من سداد قطرته واتقاد فطنته فبلغ الغاية ونفع الله به، وانتهت إليه الرياسة في الحفظ والفتيا، وقدم للشورى مع أبي بكر بن

العربي ونظائره من الفقهاء حينئذ بإشبيلية في سنة 521هـ[67]، فقد أعده وأحكم إعداده ليتولى ما تولاه من أعمال الفقهاء كالشورى والقضاء الذي تولاه بإشبيلية وغيرهما.

د/تلاميذ ابن رشد من أهل مدينة شاطبة: تتلمذ له منها أربعة طلاب وهم:

الأول: أبو زيد عبد الله بن محمد بن نزار(540هـ)من أهل شاطبة، روى عن طاهر بن مفوز وسمع من أبي علي الغساني، وصحب أبا الوليد بن رشد وابن الحاج وأبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث، سمع منهم الحديث والفقه وهو أغلب عليه من الحديث، ولي شورى بلده، كان فقيها حافظا مرضيا له مشاركة في أصول الفقه[68].

الثاني: أبو عبد الله بن بركة محمد بن سليمان النفزي (481-552هـ)[69] من أهل شاطبة سمع ببلده من عبد الله بن أبي تليد وغيره، ورحل في شبيبته إلى مرسية فسمع من أبي علي الصدفي، وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي الحسين مغاور بن الحكم قرأ عليه بالسبع، (يستظهر المقدمات لابن رشد)[70]، ولي خطة الشورى ببلده، ورأس فيها، من حفاظ المسائل، ويحفظ مؤلفات الفقه المالكي، بصيرا بالفتوى، نافذا في عقد الشروط.

الثالث: أبو عبد الله بن تريس المكناسي محمد بن عبد الرحمان القيسي (494-561هـ)[71] من أهل شاطبة سمع من أبي علي الصدفي وغيره، وسمع بعض الاستذكار لأبي عمر بن عبد البر من أبي عمران بن أبي تليد، ولقي أبا بكر بن العربي فناوله، وأجاز له هو وأبو محمد ابن عتاب، وأبو الوليد بن رشد، تصدر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جده محمد بن فرج فأخذ عنه، ويشارك في علم الحديث والأدب، ويتحقق بالقراءات[72]، يميل إلى علوم القرآن وله فيه مؤلفات، وكذلك رواية الحديث.

الرابع: المحدث أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي(496-566هـ)[73] من أهل مرسية، سكن شاطبة، صاحب كتاب شجرة الوهم، سمع أبا علي بن سكرة الصدفي واختص به وأكثر عنه، وإليه صارت دواوينه، وأصوله العتاق، و(أمهات كتبه الصحاح)لصهر كان بينهما، رحل إلى غرب الأندلس فسمع أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر الأسدي، وأبا الوليد بن رشد، ثم رحل إلى المشرق سنة 520هـ، فلقي بالإسكندرية أبا الحجاج بن نادر الميورقي وصحبه وسمع منه وأخذ عنه الفقه والكلام، وأدى فريضة الحج سنة 521هـ، ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري إمام المالكية بها، وأبا محمد بن صدقة المعروف بابن غزال، من أصحاب كريمة

المروزية، فسمع منهما، وأخذ عنهما، وروى عن أبي الحسن علي بن سند بن عيّاش الغساني (ما حمل عن أبي حامد الغزالي من تصنيفه) ثم انصرف إلى ديار مصر فصحب ابن نادر إلى حين وفاته بالإسكندرية، ولقي أبا الطاهر بن عوف، وأبا عبد الله ابن مسلم القرشي، وأبا طاهر السلفي، وأبا زكرياء الزناتي وغيرهم، فأخذ عنهم[74]، يعتبر وارث رواية الصحيحين والتحديث بهما في الأندلس، وخاتمة المحدثين بها، مع إحاطة بعلم الكلام وميل إلى التصوف، وولى خطة الشورى بمرسية والقضاء بها سنة 526هـ، مضافة إلى الخطبة بجامعها، أخذ في إسماع الحديث وتدريس الفقه، ثم ولى القضاء بها بعد انقضاء دولة الملثمة، ونقل إلى قضاء شاطبة، فاتخذها وطنا.

هـ/تلاميذ ابن رشد من أهل مدينة مالقة: قصده منها، وتتلمذ له من أهل مالقة أربعة طلاب منهم ثلاثة من عائلة واحدة، وهي عائلة ابن البيطار

الأول: الأب أبا مروان بن بونه عبد الملك بن عصام البيطار(539هـ)[75] من أهل المنكّب سكن مالقة رحل رفقة ابنيه إلى قرطبة أبا جعفر أحمد وأبا عبد الله محمد[76] وشاركهما في الكثير من الشيوخ وسمع معه ابنه أبا جعفر بقراءته عليهم: كأبي بحر سفيان بن العاصي، وأبي بكر غالب بن عطية، وأبوي الحسن: ابن أحمد بن الباذش، ويونس بن مغيث، وأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد[77]لم نعتر له على ترجمة مستقلة، واكتفى الضبي في ترجمته له بذكر تاريخ وفاته، لكنه صنفه مع طبقات فقهاء المالكية بالأندلس.

الثاني: أبو جعفر البيطار أحمد بن عبد الملك بن بونه(497-564هـ)[78] منكّبي سكن مالقة روى عن أبيه وشاركه في كثير من شيوخه وسمع بقراءته عليهم، وسمع أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وعبد الحق بن غالب بن عطية، وكان من علم بيت وحديث[79]، كان يغلب عليه رواية الحديث.

الثالث: أبو الحسن صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي(500-586هـ)[80] سكن مالقة تلا بحرف نافع على أبيه، وأبي بكر بن عياش بن فرج، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن ذروة، وبالسبع على أبي زيد السرقسطي الوراق، وآباء الوليد بن رشد وابن بقوى بلوشة وابن الدباغ[81]، ووصف بالتفنن في علم القراءات مع بالمشاركة في الأصول، تولى القضاء سنة 530هـ.

الرابع: وهو تلميذ ابن رشد الثالث من عائلة ابن البيطار، يسمى أبا عبد الله بن البيطار محمد بن عبد الملك بن بونه **(506-590هـ)** [2] من أهل مالقة سكن غرناطة، سمع من أبيه، وأبي بكر بن عطية ورحل مع أبيه إلى قرطبة فسمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بكر ابن العربي، وكلهم أجاز له ما ألفه ورواه[83]، تغلب عليه الرواية.

و/تلاميذ ابن رشد من أهل مدينة بلنسية: تتلمذ له منها ثلاثة طلاب وهم:

الأول: عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي **(476-557)** [84]من أهل بلنسية، روى عن أبيه محمد وجد أبيه عمر، وأبي بحر الأسدي، وأبي بكر بن العربي، وأبوي محمد: بن خيرون وابن السيد، سمع عليهم وتفقه بأبي محمد بن سعيد الوجيدي وأطال ملازمته وأجاز له أبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وغيرهم[85]، ووصف بالحفظ للفقه، وأنه خاتمة حفاظ شرق الأندلس.

الثاني: الحافظ المفسر أبا الحسن ابن النعمة علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري **(484-567هـ/1091-1171هـ)**[86] توفى ببلنسية، أخذ بين قراءة وسماع، عن أبي بحر سفيان ابن العاصي، وأبي بكر بن العربي، وأخذ بالمرية، وغرناطة وغيرها، فتفقه بابن رشد، وابن الحاج، له برنامج حافل وتآليف[87]، أقرأ وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم النحو وثابر على الإفادة، حافظا للفقه والتفسير والسنن والآثار متقدما في علم اللسان، له تواليف مفيدة جليلة كري الضمآن في تفسير القرآن والإمعان في تفسير النسائي المشاور، إليه انتهت رئاسة الإقراء والفتوى[88]، يميل إلى الرواية والتفسير وله فيهما مؤلفات.

الثالث: أبو جعفر وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة **(470-577هـ)**[89] بلنسّي من عمل لورقة أخذ بمرسية: عن أبي علي بن سكرة ولازمه إلى أن استشهد، وأبي محمد بن أبي جعفر، ورحل إلى قرطبة سنة **515هـ**، فلقي بها أبا عبد الله بن أبي الخير، وأبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد ابن رشد[90]، فقرأ عليهم مدة، ثم رحل إلى مالقة، فتلا فيها بالسبع على أبي منصور بن الخير وأجاز له[91]، من أصحاب القراءات السبع والرواية.

ز/تلاميذ ابن رشد من أهل باقي المدن الأندلسية:

1/مدينة مرسية: تتلمذ له من أهلها طالبين هما:

الأول: أبو جعفر بن أبي جعفر محمد بن عبد الله الخشني **(500-541هـ)**[92] من أهل مرسية، روى عن أبيه الحافظ أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به، وتأدب بأبي بكر بن الخراز، كان فقيها حافظا مستبحرا في علم الرأي، حسن القيام على المدونة، يلقي من حفظه مسائلها، ذكيا جيد القريحة بارع الاستنباط، شديد الحرص على طلب العلم والترغيب فيه[93]، رحل إلى ابن رشد وقصده مباشرة إلى قرطبة[94]، كان فقيها من حفاظ المدونة، منكب على تدريسها، وتولى القضاء في مرسية بلده.

الثاني: أبو العباس الأندرشي أحمد بن محمد ابن البلنسي وابن اليتيم **(ت581ه)**[95] من أهل مرسية، تلا على أبي إسحاق ابن صالح، وقرأ على بعضهم غير القرآن،...وأجاز له أبا الوليد بن رشد، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله القرشي القرطبي، وأبا القاسم بن بقي، وأبا بكر بن مسعود ابن أبي ركب[96].

وشكك البعض في روايته عن ابن رشد وابن الفراء والصدفي، لكن ابن عبد الملك دافع عن ذلك فقال:...وأما إنكار حمله عن أبي الوليد بن رشد، أبعد من إنكار روايته عن أبي عبد الله بن الفراء، وأبي علي الصدفي، لتأخر وفاة أبي محمد فإنه توفى سنة**521**هـ، وأبي الوليد سنة**520**هـ[97]...، يحدث عن ابن رشد بالإجازة، ويغلب عليه القرآن واللغة العربية.

2/مدينة لبلة: تتلمذ له منها اثنين

الأول:أبو الحسين بن اللبلي محمد بن خلف بن صاعد الغساني**(547هـ)**[98] لبلي سكن شلب وتولى القضاء بها، تلا السبع على أبي القاسم بن الحصار وروى عنه، وأبوي عبد الله:بن الحاج -ولازمه كثيرا- وابن شبرين، وأبي القاسم بن رزق، وأبي محمد بن عتاب و أبي الوليد بن رشد، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له قرأ عليهم وسمع وأجازوا له، كان فقيها حافظا عارفا بعقد الشروط بصيرا بعللها نافذا في ضبطها، مستقلا بما قلد من الشورى ثم القضاء بشلب، معروفا بالعدالة[99].

الثاني: أبو عبد الله محمد ابن عبد الله القيسي **(ت570هـ)**[100] من أهل لبلة نزل فاس انتقل إلى مراكش صحب مالك بن وهيب، وأخذ عنه ولازمه ستة أعوام، وروى عن ابن الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغساني سمع منه **(صحيح مسلم)** وغير ذلك، وعن أبي عبد الله

حمدين، وأبي الحسين بن سراج، وأبي علي الصدفي، وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وابن طريف، وابن رشد[101].

3/وادي آش:تتلمذ له منها طالبين

الأول: من وادي آش: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري (حيا في 558هـ/1162م) من أهل وادي آش، روى عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن الحصار وأبي عبد الله بن العافية وأبي عبد الله المازري، كان فقيها نحويا لغويا أديبا خطيبا بجامع وادي آش[102].

الثاني: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الجروي الأنصاري(562هـ)[103] واد آشي، روى عن عبد الحق بن غالب بن عطية، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وأجازه المازري[104]، يميل إلى علم الكلام والأصول وعلوم القرآن والتفسير، وتولى القضاء.

4/مدينة جيان: تتلمذ له منه طالبين

الأول: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن عبادة الأنصاري (480-564هـ/1087-1168م)[105]من أهل جيان أقرأ بها مدة ثم خرج منها في الفتنة سنة 543هـ/1148م أو 544هـ/1149م إلى شاطبة وأقرأ بها طويلا وتوفى هناك، وأقرأ بمرسية، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس، وأبي الحسن بن شريح، وسمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي محمد بن أبي جعفر الخنشي، وتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني، وأخاه إسماعيل[106]، راسخ القدم في القراءات، متقدما في إتقان التجويد، ذا حظ من رواية الحديث، وله نظر في الفقه[107].

الثاني: أبو يحي اليسع بن عيسى بن حزم بن عون الله الغافقي(575هـ) من أهل جيان، أخذ من أهل قرطبة ومن كان بها عن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب، خرج عن بلده في الفتنة فسكن بلنسية ومالقة وإفريقية والإسكندرية ثم مصر، وألف بها تأليفا في فقهاء الأندلس، ألف تاريخه المسمى بالمغرب في محاسن المغرب.[108]

5/مدينة المرية: تتلمذ له منها طالبين اثنين

الأول: أبو بكر يحي بن محمد بن رزق **(560هـ)**من أهل المرية، روى عن ابن رشد، خرج منها عند غلبة العدو عليها ونزل سبتة، فأخذ الناس عنه وأسمع الحديث مدة، كان فقيها محدثا متقنا عارفا بالمتون والأسانيد[109].

والثاني: أبا عبد الله محمد بن عتيق بن عبد الله بن سبيل؟ مروي، روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وكان محدثا ضابطا جيد الخط والتقييد، فقيها حافظا مشاورا.[110]

6/مدينة آشيونة: تتلمذ له منها طالبين

الأول: أبو الحسن عبيد الله بن أبي مروان عبد الرحمان بن محمد بن عبد الملك بن قزمان، من أهل حصن أشيونة وأصله من قرطبة، روى عن أبيه القاضي أبي مروان وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن جعفر بن حكم، وأبي جعفر البطروجي، وأبا بحر وغالب بن عطية وأبا الوليد بن رشد[111].

الثاني:لم نقف على ترجمة وافية لهذا التلميذ، ونقله مختصرا ابن عبد الملك، وهو أبا حفص عمر بن يوسف بن وجاد الأسدي آشيوني، روى عن أبي الوليد بن رشد.[112]

7/مدينة دانية: أخذ عنه من طلبتها طالب واحد وهو أبا الحسن بن غرّ الناس علي بن صالح بن أبي الليث **(508-566هـ)**[113] وولد بطرطوشة واستقر ببلنسية وقرطبة وسكن دانية بعد**543**هـ نشأ بميروقة وأخذ بها عن أبي محمد بن الصقيل، وتجول في بلاد الأندلس طالبا للعلم، فروى عن أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن ورد، وأبي الوليد بن رشد[114]، من أهل المعرفة بعلم الأصول.

8/قلعة يحصب: تتلمذ له منها أبا الحسن مالك بن محمد بن عبد الله بن تمام بن مالك السعيدي **(عشر550هـ)** من أهل قلعت يحصب، روى عن أبي عمران موسى بن حماد القاضي بغرناطة وأبي الوليد بن رشد وبه تفقه، ولاه أبو عمران قضاء قلعت يحصب وبها توفى[115].

ح/تلاميذ ابن رشد من أهل المغرب: أما من أهل المغرب فقد ارتحل إلى قرطبة قصد لقاء ابن رشد على شهرته في بلادهم ثلاثة طلاب وهم:

الأول: من أهل سبتة وهو القاضي عياض أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض**(476-544هـ)**[116]، اليحصبي من أهل سبتة،

رحل إلى الأندلس منتصف جمادى الأولى عام507هـ، أخذ عن أعلام قرطبة، كأبي الحسن سراج والقاضي أبي عبد الله بن عيسى وأبي الحسن شريح بن محمد المتوفى سنة 539هـ، وابن رشد وابن الحجاج وبن المعذل، وأبي عبد الله بن عتاب، وابن رصيص، وابن حمدين، وابن العجوز، والتقى أبا علي الصدفي بمرسية، فسمع عليه كثيرا ولازمه، كما أجازه أبو علي الجياني، ثم عاد إلى بلده سبتة في 7جمادى الثانية 508هـ، فجلس للمناظرة والمشاورة، ثم ولي قضاءها سنة 525هـ، أخذ عنه[117]، وسمع بعض كتاب اختصار المبسوطة[118]، واسع الرواية كثير المؤلفات في الحديث وغيره.

والثاني: من أهل زرهون من حد مكناسة وهو أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن حسن الزرهوني ابن الأزرق، ولد بفاس ورحل إلى الأندلس واستوطن مرسية وقرأ بها العربية على ابن حميد وروى عنه وعن ابن حبيش وأبي الوليد بن رشد...وأبي عبد الله بن مسعود، وأخذ ببجاية عن عبد الحق الأزدي، وقرأ بها علم أصول الفقه على أبي عبد الله بن إبراهيم الأصولي، كان من جلة النحويين مشرفا على علم الأوائل متقدما في علم الكلام وأصول الفقه، له معلقات مفيدة وتنبيهات نبيلة على كتاب سيبويه[119].

والثالث: من قلعة بني حماد وهو أبا عبد الله بن الرمامة القلعي محمد بن عبد الله (479-567هـ)[120] من أهل قلعة حماد نزل فاس روى عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به، وعن أبي إسحاق إبراهيم ابن حماد، وخاله أبي الحسين علي بن طاهر محشوة بالجزائر، وأبي حفص التوزري، وأبي محمد المقرئ ببجاية وغيرهم، ودخل الأندلس تاجرا وطالبا للعلم، فلقي بقرطبة أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وأبي الوليد بن طريف، فحمل عنهم وسمع منهم[121]، صاحب دراية بعلم الأصول.

ثانيا/: تأثير ابن رشد العلمي في مختلف جهات الأندلس والمغرب من خلال طلبة العلم:

لعل العينة المدروسة من تلاميذ ابن رشد والمقدرة بـــ61 طالبا، تبين تبرز لنا بوضوح الأثر العلمي الذي أدى إلى شهرته في بلاد المغرب والأندلس، من خلال توزيع النسب على مختلف جهات الأندلس والمغرب.

أ/تأثير ابن رشد العلمي غرب الأندلس: تتلمذ لابن رشد ثمانية وعشرون (28) طالبا من خمسة مدن من غرب الأندلس، بمعدل 45.90%، فنصف طلبت ابن رشد تقريبا من غرب

الأندلس، تحتل قرطبة محل إقامته ومستقر عمله، المرتبة الأولى بـــ**14** طالبا، بنسبة مأوية تقدر بـــ**22.95%**، والباقي موزعة على إشبيلية **13.11%**، وباقي المدن الثلاثة من جهة غرب الأندلس تساهم كل مدينة بطالبين يمثلون نسبة مئوية تقدربـــ **3.27%**، منهم طالب واحد من أقصى غرب الأندلس.

ب/تأثير ابن رشد العلمي جنوب الأندلس: تتلمذ له من جنوب الأندلس عشرين طالبا **(20)**، بمعدل **32.78%**، يتوزعون على أربعة مدن، عاصمة الجنوب مدينة غرناطة بإثني عشر **(12)** طالبا، بنسبة مأوية تقدر بـــ **19.67%** ومن أقصى الجنوب مدينة مالقة أربعة **(4)** طلاب، بنسبة مأوية تقدر بـــ**6.55%**، وطالب واحد من كل من مديني والمرية ووادي آش، بنسبة مأوية تقدر بـــ**3.27%**.

ج/تأثير ابن رشد العلمي شرق الأندلس: تتلمذ له من شرق الأندلس عشرة طلاب بمعدل **25%**، يتوزعون على خمس مدن، أربعة **(4)** طلاب من مدينة شاطبة بمعدل **6.55%**، ومدينة بلنسية ثلاث **(3)** طلاب بمعدل **4.91**، ومدينة مرسية طالبين بمعدل **3.27%**، ومن مدينة دانية طالب واحد بنسبة مأوية تقدر بـــ**1.63%**.

د/تأثيره في بلاد المغرب الأقصى والأوسط: لم يستقطب ابن رشد رغم كونه في قرطبة من طلاب العلم المرتحلون إلى الأندلس فيما توفر لدينا من المصادر، إلا ثلاثة طلاب، طالبين من المغرب الأقصى، أحدهما من مدينة سبتة والآخر من أهل زرهون جبل من حد مكناسة، وطالب من مدينة القلعة من المغرب الأوسط، بنسبة مأوية تقدر بحوالي**7%**، وهي نسبة قليلة، مقارنة بالهالة التي أحيط بها ابن رشد والشهرة التي حازها في بلاد المشرق والمغرب، فما هي طبيعة الشهرة التي حازها ابن رشد؟

لقد تباين تأثير ابن رشد العلمي بين مختلف جهات الأندلس، مما يؤكد بأن شهرته قد عمت في الأندلس فقصده أهلها من كل الجهات، لكن الملاحظة العامة على النسب المئوية والإحصائيات المتوفرة، تبرز أن تأثير ابن رشد وشهرته كانت في قرطبة، التي لم يغادرها في حياته إلا عندما توجه إلى مراكش عند ظهور خطر الموحدين المحدق بالدولة المرابطية وأجهزتها المختلفة، في بلاد المغرب والأندلس، إذ بلغ تمثيل النسب المأوية لطلبتها من المجموع العام مايقدر بـــ**22.95%**، ثم تليها مباشرة مدينة غرناطة عاصمة جنوب الأندلس بنسبة مأوية

لطلبتها من المجموع العام تقد بـ 19.67%، بفارق طالبين فقط لصالح قرطبة مقر استقرار ابن رشد.

أما تأثير ابن رشد خارج قطره، فلم يكن في مستوى تأثيره خارجها، ولم تتعدى شهرته فيما توفر لدينا من المصادر المغربين الأقصى والأوسط، على عكس ما كان يتمتع به كبار أستاتذة المشرق من أمثال الإمام أبو حامد الغزالي الذي استقطب طلبة العلم المرتحلين من جهات متعددة من المشرق والمغرب والأندلس، إن كان ابن رشد قد سبقته شهرته إلى بلاد المغرب، فما دخل مراكش[122] إلا بعد أن كانت شهرته بها وبغيرها من مدن بلاد المغرب تقارب أو تساوي شهرة أمير المسلمين علي بن يوسف، وقد أعد له استقبالا يليق بمقامه، فاستقبله استقبال الملوك والرؤساء، لما اشتهر من مكانة أبي الوليد عند ولاة الأمر اللمتونيين واحترامهم جانبه وإجلالهم إياه وقبول شفاعته، والوقوف عند آرائه وإشاراته[123].

فشهرة ابن رشد السياسية كرجل من رجال الدولة من الطراز الأول قد عرفت، أما شهرته العلمية فربما جاءت متأخرة نوعا ما بسبب تأخره في التصدي للتعليم من جهة[124]، ومن جهة أخرى فقد ثبت أن طلاب علم الفقه (حفظ الفروع)، على الرغم من كثرتهم، قد توفر لهم في مدنهم[125] سواء كان ذلك في بلاد المغرب والأندلس من علماء الفروع، ما جعلهم يعزفون عن الرحلة إلى قرطبة في طلب علوم الفقه لتوفرها ونفاق سوقها في مدنهم[126]، والمرتحلون إلى قرطبة كانوا يقصدون علماء الحديث أساسا[127]، ورغم أن ابن رشد صار المفتي الرسمي للدولة المرابطية[128]، تأتيه الأسئلة فقط من بلاد المغرب ليجيب عليها، دون أن يأتيه السائل نفسه كما يحصل مع علماء الرواية، وبالتالي تكون شهرة ابن رشد العلمية قد تأخرت نوعا ما عن شهرته السياسية وغيرها، ثم صار بعد ذلك أحد الأئمة المعتمدة أقوالهم في المذهب المالكي[129]، عند أهل المغرب والأندلس.

الهوامش:

1- هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن رشد المالكي القرطبي (450-520هـ/1058-1126م)، أنظر ترجمته في: ابن بشكوال أبي القاسم خلف ابن عبد الملك (578هـ): كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، نشر وتصحيح:عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط2، 1414هـ/1994م، ج2، 546/القاضي عياض أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (544هـ/1149م): الغنية، (فهرست شيوخ القاضي عياض) تح: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص54/النباهي أبو الحسن بن عبد الله المالقي (بعد 792هـ/1389م): كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (تاريخ قضاة الأندلس)، دار الطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د:ت، ص:99/ابن عذاري المراكشي أبو العباس أحمد بن محمد (كان حيا سنة 712هـ/1312م): البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب، تح : ح،س، كولان، وإ، ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، د:ت، ج1، ص310/ابن سعيد علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك

(685هـ/1286م): المغرب في حلي المغرب، تح: شوقي ضيف، مصر، ط4، ج1 ص105/ ابن عبد الملك المراكشي أبو عبد الله محمد بن محمد: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: محمد بن شريفة، دار الثقافة بيروت، د. ت، السفر الأول، القسم الثاني، ص440/ابن الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد (لسان الدين)(776هـ/1374م): الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، مطبعة التقدم الإسلامية، تونس، ط1،1329هـ/1911م،ص90/ابن أبي زرع أبو الحسن علي بن محمد الفاسي (كان حيا سنة 726هـ/1326م): كتاب الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1972م،ص164/ابن القاضي أحمد المكناسي (1025هـ): جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1393هـ/1973م، ج1، ص254-255/شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني(1041هـ/1631م): أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تح:سعيد احمد أعراب، صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، جمادى الأولى 1398/1978م، ج3، ص59/ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي (ت1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، المجلد الثاني، ج4 ص62/محمد بن محمد مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الفكر، بيروت، ط11، د.ت، ص129.

2 - محمد مخلوف: شجرة النور، ص129

3- ا ابن رشد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله (520هـ): البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة، تح:محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، مقدمة المحقق،ج1، ص08

4- ابن بشكوال: كتاب الصلة،ج1، ص363، رقم816

5-المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

6- أبو الوليد محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي(536هـ)، ا بن بشكوال، كتاب الصلة، ج2، رقم1288، ص554-555

7- ابن بشكوال، المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

8- ابن عبد الملك:الذيل، السفر5، القسم2، ص486

9-المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

10- ابن الوزان أبوالحسن محمد بن أبي الحسن عبد الرحمان بن إبراهيم بن يحي بن مسعود الوزان (543هـ/1188م) ابن بشكوال:كتاب الصلة، ج2، ص559، رقم1298، الضبي:بغية الملتمس، ص86، وابن الأبار: المعجم في أصحاب القاضي أبي علي حسين بن محمد الصدفي، تح:إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1410هـ/1985م، ص155، وابن خير:الفهرست، ص453

11- ابن رشد:فتاوى ابن رشد، السفر الأول، ج1، ص22

12- الضبي: بغية الملتمس، ص86

13- ابن الأبار: التكملة، ج1، ص222-223، رقم738

14- أبو إسحاق بن الأمين إبراهيم بن يحي بن سعيد (544هـ) من أهل قرطبة، له استدراك على أبي عمر ابن عبد البر في الصحابة سماه(الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام]وكان يؤم في صلاة الفريضة في مسجد عبيد الله ابن أدهم، وامتحن في الفتنة بقرطبة إذ دخلها المصامدة في ثورة أبي جعفر بن حمدين فيها فنجا من القتل، وفر إلى لبلة وسكنها برهة، كان من جلة المحدثين وكبار المسندين والأدباء المتفننين، من أهل الدراية والرواية، والثقة والضبط والإتقان، الصلة،ج1، ص101، المعجم، ص70

15-كتاب الصلة،ج1، ص101، المعجم، ص70

16- أبو الوليد محمد بن عبد الله بن محمد ابن خيرة القرطبي (551هـ) كان من جلة العلماء الحفاظ، متفننا في العلوم كلها، كثير الرواية واسع المعرفة حافل الأدب، وخرج عن قرطبة في الفتنة وحج وتوفي بزبيد، كتاب الصلة،ج2، ص560، شجرة النور، ص143

17- المصدر نفسه، نفس الصفحة

18-لسان الدين ابن الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد السلماني(776هـ):نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح:يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1424هـ/2003م،ج2، ص240

19- ابن مسرة أبو مروان عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف اليحصبي(552هـ)، من أهل قرطبة، ابن بشكوال:كتاب الصلة،ج1، ص348، رقم:778/ابن الزبير أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي(708هـ]: صلة الصلة، تح:عبد السلام الهراس، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية، 1416هـ/1995م، ج3، ص239

20 - ابن رشد:فتاوى ابن رشد، السفر الأول، ج1، ص23

21- ابن رشد:البيان والتحصيل، ج1، ص16

22- ابن الزبير: صلة الصلة،ج5، ص261

23- ابن الزبير: صلة الصلة،ج4، ص246

24- أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشد (467-563هـ) من أهل قرطبة، ... له شرح على سنن النسائي، حفيل للغاية، تولى قضاء الجماعة بقرطبة بين (532-535هـ]، ابن القاضي:جدوة الاقباس، ج1، ص139، محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، رقم438، ص146، عمر بن حمادي:الفقهاء في عصر المرابطين، ص283

*-ابن القاضي:جدوة الاقباس، ج1، ص139

25- محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، رقم438، ص146

26- أبو مروان عبد الرحمان بن محمد بن قزمان (479-564هـ)، من أهل قرطبة ابن بشكوال:كتاب الصلة، ج1، ص336-337، رقم:755

27- ابن بشكوال:المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

28- أبو بكر بن ميمون محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري القرطبي (ت567هـ) من أهل قرطبة توفى بمراكش ، خرج من بلده قرطبة أيام الفتنة، فنزل مراكش وأقرأ بها العربية والآداب، له عدة مؤلفات، التكملة،ج2، ص511، ابن صاحب الصلاة عبد الملك(594هـ/1198م):تاريخ المن بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة وجعلهم الوارثين، تح:عبد الهادي التازي، دار الأندلس بيروت، ط1، 1383هـ/1964م، ص226، شجرة النور، ص149.

29- التكملة،ج2، ص511، ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة، 226، شجرة النور، ص149

30- أبو القاسم ابن الحاج محمد ابن محمد التجيبي (ت571هـ) من أهل قرطبة خرج منها في الفتنة، وتجول ببلاد الأندلسن واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد، توفى بإشبيلية في وفادته عليها سنة571هـ، التكملة، ج2، ص518-519

31- التكملة،ج2، ص518-519.

32- ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري الخزرجي (494-578هـ) من أهل قرطبة أصله من شرين حوز بلنسية، وولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي، توفي سنة 578هـ، التكملة،ج1، ص304-307، ابن فرحون المالكي(799هـ]: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، مكتبة دار التراث القاهرة، ط2، 1426هـ/2005م، ص114شجرة النور، ص154.

33- التكملة،ج1، ص304-307 الديباج، ص114شجرة النور، ص154.

34 - ابن الزبير: صلة الصلة، ج4، ص13-14.

35- ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص237، رقم:402.

36 - ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص183.

37- ابن الزبير: صلة الصلة، ج4، ص99.

38 - أبو عبد الله بن الفرس محمد بن عبد الرحيم الأنصاري(501-567هـ] الغرناطي استوطن مرسية من ولد سعد بن عبادة، خرج من بلاده في الفتنة الواقعة في الأندلس سنة 539هـ، فاستوطن مرسية، وولى بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال، توفى بإشبيلية في وفادته عليها، مع وجوه أهل مرسية سنة567هـ، ابن الأبار: التكملة، طبعة دار الفكر سنة 1995،ج2، ص37-39، رقم102، الطبعة القديمة، ج2، ص508-511، وابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر6، ص372، رقم 995، شجرة النور، ص150

39- ابن الأبار: التكملة، طبعة دار الفكر، 1995،ج2، ص37-39

40- ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص188، ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ج2، ص394-395

41- أبو الحسن بن هانئ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بم الحسن بن قاسم اللخمي (498-576هـ) من أهل غرناطة، ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر6، ص343، رقم914.

42- المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

43- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص361، رقم:103.

44- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسي (ت580هـ) من أهل غرناطة توفى بمراكش، شجرة النور، ص 151

45- المصدر نفسه، نفس الصفحة

46- ابن الزبير: صلة الصلة، ج4، ص7-8

47- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص299، رقم:605

48- ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص95، رقم:147

49 - ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص359، رقم:98

50- أبو بكر الفلنقي محمد بن محمد اللخمي الإشبيلي553هـ/1158م من أهل إشبيلية استوطن فاس وتوفى بها ... وكان إماما في صناعة الإقراء، عالي الرواية مشاركا في علم العربية والآداب، يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط، التكملة،ج2، ص488،ابن القاضي: جدوة الاقتباس، ج1، ص264، رقم:271، شجرة النور، ص145

51- ابن القاضي: جدوة الاقتباس، ج1، ص264، رقم:271

52 - ابن الأبار:التكملة،ج2، ص488، محمد بن محمد مخلوف:شجرة النور، ص145

53- ابن القاضي: جدوة الاقتباس، ج1، ص263، رقم:331

54- ابن القاضي: جدوة الاقتباس، ج2، ص541

55- التنبكتي أحمد بابا (1036هـ): كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، دار ابن حزم بيروت، ط1، 1422هـ/ 2002م، ص236، رقم:331

56- ابن الزبير:صلة الصلة، ج4، ص105-106

57- التنبكتي أحمد بابا: كفاية المحتاج، ص87

58- أبو بكر ابن خير الإشبيلي محمد بن خير اللمتوني(502-575هـ/1179م)من أهل إشبيلية، تصدر بإشبيلية بلده للإقراء والإسماع، ابن الأبار:التكملة،طبعة دار الفكر بيروت، 1995،ج2، 49-50، رقم132، والطبعة الأخرى، ج2، ص523-525، شجرة النور، ص152

59- ابن رشد:فتاوى ابن رشد، السفر الأول، ج1، ص23.

60- ابن رشد: البيان والتحصيل، ج1، ص6.

61-أبو محمد بن فرقد القرشي عبد الله بن خلف بن محمد(493-576هـ)، ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، ص223-224، رقم382

62- المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

63-المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

64- أبو بكر بن الجد محمد بن عبد الله بن يحي بن فرج الإشبيلي(496-586هـ) من أهل إشبيلية، وولي قضائها، وكان: وقته فقيه الأندلس، وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدَافع ولا منَازَع، وإليه كانت رياسة بلده والانفراد بها، (له على مجموع في الزكاة) أملاه قديماً حمل عنه، وسمع منه، سمع ببلده لبلة (كتاب سبويه)،ابن سعيد: المغرب،ص343، ابن صاحب الصلاة:المن بالإمامة، ص22، التكملة،ج2، ص542-543

65- المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

66- ابن سعيد:المغرب،ص343، ابن صاحب الصلاة:المن بالإمامة، ص22، التكملة،ج2، ص542-543

67 - التنبكتي أحمد بابا(1036هـ): نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تح:علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة، ط1423،1هـ/2004م، ج1، ص256، رقم:272.

68- أبو عبد الله بن بركة محمد بن سليمان النفزي (481-552هـ) من أهل شاطبة، يسرد متون الأحاديث، التكملة،ج2، ص487

69-ابن الأبار: التكملة،ج2، ص487.

70- أبو عبد الله بن تريس المكناسي محمد بن عبد الرحمان القيسي(494-561هـ) من أهل شاطبة، من تآليفه: كتاب الابتداء بهمزة الأمر والإيواء في قوله تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة) وقوله تعالى:(فأووا إلى الكهف)، التكملة،ج2، ص498

71- التكملة،ج2، ص498.

72 -أبو عبد الله محمد ابن يوسف ابن سعادة المرسي (496-566هـ) من أهل مرسية، سكن شاطبة ، ولقي في صدره بالمهدية أبا عبد الله المازري، فسمع منه بعض كتابه المعلم وأجاز له باقيه، و عاد إلى مرسية سنة 526هـ، و(جمع فهرسة حافلة) (كان معه الصحيحين بخط الصدفى) في سفرين، التكملة،ج2، ص505-507، شجرة النور، ص149

73 - التكملة،ج2، ص505-507، شجرة النور، ص149

74- أ بو مروان عبد الملك بن عصام البيطار (539هـ) توفى سنة 539هـ، الضبي:البغية، ص333، رقم:1075

75- ابن الأبار:التكملة،ج2، ص546

76- ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر1، القسم1، ص262

77- المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

78- المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

79- أبو الحسن صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي500-586هـ سكن مالقة ،كان متفننا في معارف مقرئا مجودا، ورعا زاهدا فاضلا، مشاركا في الأصول ولم يكن بالضابط، و(له مقالة في الإيمان والإسلام] وقد استقصي في حدود 530هـ التكملة،ج2، ص763، الذيل،ص133

80 - التكملة،ج2، ص763الذيل،ص133

81- أبو عبد الله بن البيطار محمد بن عبد الملك بن بونه 506-590هـ من أهل مالقة سكن غرناطة وأجاز له أبو علي الصدفي وعمر وأسنَّ، هو وأخوه عبد الحق آخر من حدث عن أبي علي الصدفيّ، التكملة،ج2، ص546

82- التكملة،ج2، ص546

83- عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي (476-557هـ) من أهل بلنسية فقيها مشاورا دربا بالفتيا، خاتمة حفاظ الفقه بشرق الأندلس، قال أبو عمر بن عياد:عرض كتاب البراذعي في اختصار المدونة على أبي محمد الوجدي أربع عشر مرة، ابن عبد الملك :الذيل والتكملة، السفر 5، ص467، رقم:817، التنبكتي أحمد بابا: نيل الابتهاج، ج1، ص336، رقم:372.

84- ابن عبد الملك: لذيل والتكملة، السفر 5، ص467، رقم:817

85- ابن النعمة علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري (484-567هـ/1091-1171هـ) من المرية، انتقل أبوه إلى بلنسية سنة 506هـ، ورحل إلى قرطبة سنة513هـ، له تآليف مفيدة، الذيل، السفر5، القسم1 ص226-229، ابن الزبير: صلة الصلة، ج4، ص109-110، رقم:223، شجرة النور، ص150

86- الذيل، السفر5، القسم1 ص226-229، شجرة النور، ص150

87- التنبكتي أحمد بابا: كفاية المحتاج، ص237-238، رقم:333

88- أبو جعفر وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة(470-577هـ)، بلسّي من عمل لورقة، رحل إلى مرسية سنة 513هـ ،الذيل، السفر1، القسم1، ص264-265.

89- الذيل، السفر1، القسم1، ص264-265.

90 -ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر1، القسم1، ص264-265

91-أبو جعفر بن أبي جعفر محمد بن عبد الله الخشني (500-541هـ)، من أهل مرسية، استقضي ببلده عند خلع اللمتونيين، ثم قلد رئاسته إلى ما ولاه، انتهت إليه رياسة بلده وأحوازه بما ذكر، واستصرخه أهل غرناطة، فتلكأ ثم أجابهم، وفصل من مرسية في 19 صفر 540هـ، فأقام بلورقة أياما ثم بلغ وادي آش، فبولغ في إكرامه ثم انتهى إلى غرناطة، فبرز له اللمتونيون، وقتل أول عام 541هـ، فدفن بمقبرة من غرناطة، ابن عبد الملك الذيل والتكملة، السفر6، ص305-307، رقم796.

92- ابن عبد الملك الذيل والتكملة، السفر6، ص306.

93- ابن عبد الملك الذيل والتكملة، السفر6، ص306-307.

94-أبو ا العباس الأندرشي أحمد بن محمد أبو العباس الأندرشي وابن البلنسي وابن اليتيم، ت581هـ، من مرسية، سمع كتاب المستنير في القراءات العشر عام 533هـ، درس العربية والآداب واللغات كثيرا بجامع المرية وبمسجد العطارين من مالقة، ابن عبد الملك:الذيل والتكملة، السفر الأول القسم الثاني، ص440.

95- ابن عبد الملك:الذيل والتكملة، السفر الأول القسم الثاني، ص440.

96- الذيل والتكملة، السفر الأول القسم الثاني، ص440.

97- أبو الحسين بن اللبلي محمد بن خلف بن صاعد الغساني(547هـ)، لبلي الأصل سكن شلب، رحل إلى المشرق وأدى فريضة الحج، وقفل إلى الأندلس، ابن عبد الملك الذيل والتكملة، السفر 6، ص186-186.

98- ابن عبد الملك الذيل والتكملة، السفر 6، ص186-186.

99- أبو عبد الله محمد ابن عبد الله القيسي (ت570هـ)، من أهل لبلة، نزل فاس، انتقل إلى مراكش، وأقرأ وحدّث، وتوفي سنة 570هـ التكملة،ج2، ص516.

100 - المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة

101- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص344، رقم:65

102- أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الجروي الأنصاري(562هـ)، من وادي آش، وكان فقيها عالما، عارفا بأصول الفقه وعلم الكلام، مقرئا مجودا، استقضي ببلده، توفي سنة 562هـ، ابن فرحون: لديباج المذهب، ص57.

103- ابن فرحون: لديباج المذهب، ص57.

104- أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمان الأنصاري 480-564هـ من أهل جيان، تصدر للإقراء بجيان بلده، أخذ عنه الناس، وكان مقرئا ماهرا فاضلا معدلا، يشارك في الحديث والمسائل، وتوفي بشاطبة سنة 564هـ، ومولده بحصن منتور سنة480هـ. التكملة،ج2، ص504، وابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر6، ص350، رقم936.

105- التكملة،ج2، ص504، وابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر6، ص350، رقم936

106- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص 406، رقم:207

107- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص306-307، رقم:617

108- ابن الزبير: صلة الصلة، ج5، ص248-249

109- ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر6، ص428، رقم1144

110- ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص162

112- الذيل والتكملة، السفر5، ص474، رقم 846

113- أبو الحسن بن غرّ الناس علي بن صالح بن أبي الليث (508-566هـ) سكن دانية، كان عالما بالفقه، حافظا لمسائله، متقدما في علم الأصول، وله مصنفات منها(كتاب العزلة)(شرح معاني التحية)، وقتل بدانية مظلوما عن إذن ابن سعيد سنة566هـ، ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، تح:إحسان عباس، السفر5، القسم1، ص218

114- الذيل والتكملة: السفر5، القسم1، ص218.--- 115 - ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص64-65

116- القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض (476-544هـ)، اليحصبي من أهل سبتة، انتقل إلى قضاء غرناطة سنة 531هـ، وبقي بها مدة سنة تقريبا، ثم عاد إلى سبتة وتولى قضاءها سنة مرة أخرى سنة 539هـ،له عدة مؤلفات، توفى بمراكش سنة 544هـ، مغربا عن وطنه، القاضي عياض:الغية، ص6-7، الصلة،ج2، ص429، رقم865، وأبو الحسن النباهي، تاريخ قضاة الأندلس، ص: 101، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج3، 483-485، رقم: 511، شجرة النور، ص140

117 - ابن بشكوال: كتاب الصلة، ج1، ص382، رقم865

118 - القاضي عياض: الغنية، ص55.--- 119 - ابن الزبير: صلة الصلة، ج3، ص28

120- أبو عبد الله بن الرمامة القلعي محمد بن عبد الله (479-567هـ) من أهل قلعة حماد نزل فاس، وولي قضاءها سنة 536هـ، له عدة مؤلفات، توفى بفاس سنة 567هـ. التكملة،ج2، ص676-677 ، عمر بن حمادي: الفقهاء في عصر المرابطين، ص566

121- المصدر نفسه، نفس الصفحة.--- 122- أبو الحسن النباهي: تاريخ قضاة الأندلس، ص: 99

123- ابن عبد الملك الذيل والتكملة، ج6، ص305-307، رقم796

124- أبو الحسن النباهي: تاريخ قضاة الأندلس، ص: 101، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج3، 483-485، رقم: 511

125- أبو بكر بن العربي: العواصم من القواصم، ج2، ص206

126 - القاضي عياض: الغنية، ص55، وشجرة النور، ص129، وابن رشد البيان: والتحصيل، ج1، ص13

127 - ابن رشد: فتاوى ابن رشد، تح: المختار بن الطاهر التليلي، دار الغرب الإسلامي، لبنان، (1407هـ/ 1987م)، ج:7 ص: 966-967.----128- ابن رشد: البيان والتحصيل، ج1، ص14 --- 129 - الحجوي:الفكر السامي، ص553